

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 209 @ وفهم الشعراء وخفة روح الطرفاء يستحضر من الشعر القديم والحديث جملة كثيرة وبالجملة فهو معدود في زمرة الحفاظ ولو علت سنه لكان أعجوبة الزمان لكنه مات سنة 744 أربع وأربعين وسبعمائة عن ثلاثين سنة \$ السيد محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر ابن علي بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد ابن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق \$.

الحافظ شمس الدين أبو المحاسن الدمشقي ولد سنة 715 خمس عشرة وسبعمائة وسمع من ابن عبد الدائم والمزى وخلق وطلب بنفسه فأكثر وكتب بخطه فبالغ ورحل إلى مصر فسمع من الميذومي وغيره .

قال الذهبي في المختص العلامة الفقيه المحدث طلب وكتب وهو في زيادة من التحصيل والتخريج والإفادة وقال ابن كثير جمع رجال المسند وجمع كتابا سماه التذكرة في رجال العشرة اختصر التهذيب وحذف منه ما ليس في الستة وأضاف إليهم من في الموطأ والمسند ومسند الشافعي ومسند أبي حنيفة للجاربي واختصر الأطراف ورتبه على الألفاظ وله مجلد لطيف في لذات الحمام وله العرف الذكي في النسب الزكي وله ذيل على العبر للذهبي وولى مشيخة دار الحديث وله تعليق على الميزان بين فيه كثيرا من الأوهام وشرع في شرح سنن النسائي وذيل على طبقات الذهبي ومات كهلا في آخر شعبان سنة 765 خمس وستين وسبعمائة ولو طال عمره كغيره من الحفاظ لكان من محاسن متأخريهم على انه كذلك مع قصر عمره